الخواطر الخمس

خالد السليمان
jehat5@yahoo.com

هل يقلقنا المستقبل ؟!

لا يقلق السعوديون من الحاضر، فاستقرار مؤسسة الحكم وسلاسة انتقال السلطة في السابق أثبت أن بيت الحكم السعودي قائم على أركان ثابتة تحكمه قواعد الطاعة والامتثال والاحترام بين أفراد الأسرة المالكة.

السعوديون يفكرون بالمستقبل، بما يحمله العهد الجديد على عاتقه من مسؤوليات تجاه تحديات واستحقاقات في عالم متغير لا يواكبه إلا من يتعاملون مع متغيراته بواقعية ليركبوا صهوة المستقبل بدلا من البقاء في حالة لحاق به.

ومن عرفوا وتعاملوا مع الملك سلمان بن عبدالعزيز، وهو بالمناسبة أكثر أفراد الأسرة المالكة احتكاكا بالناس وانفتاحا على التواصل مع كافة شرائح المجتمع، يدركون بما يملكه من ثقافة عالية وتجربة مؤثرة واقعيته وإحاطته بالمتغيرات وقدرته على التكيف معها وتطويعها بشكل إيجابي، أما الأمير مقرن بن عبدالعزيز الذي يتميز بتواضع شديد مكنه من الاقتراب من الناس وفهم مطالبهم وآمالهم وطموحاتهم، فإنه خير من يجسر العلاقة بالمستقبل، بينما يعتبر ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف أحد أبرز أحفاد المؤسس عنصر الطمأنينة، فقد جمع سموه بين الحلم والحزم في مرحلة مواجهة الإرهاب، ونجح في تحقيق معادلة الأمن دون أن تطغى الحالة الأمنية على حياة الناس، فكسب ثقة المجتمع واحترامه.

إن مواجهة تحديات المستقبل رهن بالقدرة على مواكبة المتغيرات بتطوير أداء المؤسسات الحكومية على أسس الكفاءة لتعزيز ثقافة العمل المؤسسي، وتطوير عمل مجلس الشورى ليكون أكثر فاعلية في تجسيد مبدأ المشاركة في رسم السياسات العامة واتخاذ القرارات ومحاسبة المسؤولين التنفيذيين، مما يعزز فرص العمل الناجح ومواجهة التقصير ومكافحة الفساد.

إن تحديات المستقبل عظيمة، لكن التاريخ برهن دائما على قدرتنا على مواجهتها.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٥٣ مسافة ثم الرسالة

العقيد الفغم ملازما لجثمان الملك الراحل وتبدو على محياه علامات الحزن والأسى في مقبرة العود.

لازم الملك ١٠ سنوات في الحل والترحال

الحارس الصامت.. يبكي الفراق المر

• خالد علاجي (جدة)

كان كالظل لا يفارقه، لا تغفو عينا الحارس الشخصي إلا حين ينام الملك قرير العين، ظلت تلك الرابطة الثنائية القوية بين ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - والعقيد عبدالعزيز الفغم عقدا من الزمن، قبل أن ترصده كاميرات التصوير وحيدا في جامع الإمام تركي بمدينة الرياض أثناء أداء صلاة الجنازة على فقيد الأمة في مشهد مؤثر، حيث كان يحرسه في حله وترحاله وبالأمس القريب يحرس جنازته في منظر محزن يجسد معنى الألم والفقد على فقيد الأمة، إذ أظهرت الصور العقيد الفغم وحيدا على غير العادة، وفي صور أخرى أظهرته وهو يحاول أن يخفي حزنه عن الجميع ليتفانى في خدمة دينه ومليكه ووطنه.

وكان مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أطلقوا وسما بعنوان (شكرا_العقيد_عبدالعزيز_الفغم) الحارس الشخصي للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، مع نشر صور للعقيد الفغم برفقة الملك - رحمه الله - في الكثير من المواقف، إضافة لصورة أخرى يقف فيها وحيدا بعد رحيل فقيد الأمة، ومشاركته في حراسة جنازته، معبرين عن تعاطفهم العميق مع الحارس الشخصي الذي قالوا إنه من أكثر الناس حزنا عليه، فيما عبر آخرون من المتابعين للمشهد عن حزنهم الشديد حين شاهدوا من اعتادوا على ملازمته للملك طوال سنوات مضت وحيدا يبتعد عن الكاميرات ليخفي حزنه، فيما حاول مغردون في لفتة إنسانية مؤثرة وصف مشاعر العقيد الفغم، حيث وصفوه بالحارس الوفي وخير جليس وحارس للملك، والوفي لملك الإنسانية حتى في وفاته بعد أن حرص على حراسة جثمانه، كما وصفوه برجل الأمن المثالي المخلص لمليكه ووطنه.

جدير بالذكر أن العقيد عبدالعزيز الفغم التحق بكلية الملك خالد العسكرية بداية عام ١٤١٠هـ وتخرج فيها بنهاية عام ١٤١٢هـ، حيث عين باللواء الخاص قبل أن تنقل خدماته إلى الحرس الملكي بعد دمجه مع اللواء الخاص، كما عمل ضابط الارتباط لموكب الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - وحارسا شخصيا ومرافقا له.

مليونا تغريدة تنعى فقيد الأمة

• خالد الجابري (المدينة المنورة)

استقبلت مواقع التواصل الاجتماعي منذ اللحظة الأولى لإعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تغريدات المعزين في وفاته -رحمه الله-، ورصد المتابعون لهذه المواقع وخاصة تويتر والفيس بوك أكثر من مليوني تغريدة تنعى فقيد الأمة خلال ٢٤ ساعة، بثوا من خلالها مشاعرهم الحزينة على فقده.

ووصف المغردون الفقيد بالملك الصالح الذي خدم بلاده ومواطنيه ودفع عجلة التنمية في البلاد إلى أعلى مستوياتها، كما أخذت التوسعة الكبرى للحرمين الشريفين حيزا كبيرا من تقدير المغردين الذين دعوا له بالرحمة والمغفرة جراء ما قام به من خدمة للإسلام والمسلمين ولم شملهم، والعمل على استتباب السلم العالمي، كما دعوا الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية من كل مكروه، وأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، ويوفقهم لما فيه خير البلاد والعباد وخدمة الإسلام والمسلمين والعرب.

وقال الخبير الأمني اللواء متقاعد نايف الجهني: إن هذه المشاعر ليست مستغربة نحو رجل عظيم وقائد حكيم، فجهوده مشهودة نحو خدمة بلاده ومواطنيه والإسلام والعرب والمسلمين، بل والعالم أجمع.

بعض الحقيقة

عيسى الحليان
Alholyan@hotmail.com

رحيل الملك .. وردود الأفعال الدولية

استعرضت ردود الأفعال الدولية على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فوجدت أن الرجل قد احتل خانته اللائقة في سجل القادة التاريخيين، وأنه اكتسب سمعة دولية تتعدى محيطه العربي والإسلامي، وأن صورته قد تكرست في الذهنية الدولية بأنه رائد الإصلاح والتسامح الديني، مما أعطى وجها مشرقا للبلاد، وعكس صورة مغايرة للانطباع السائد الذي تراكم عبر عقود طويلة تم من خلاله رسم صورة نمطية عن البلاد. ويتضح بأن خبر وفاة الملك قد احتل شاشات التلفزيونات العالمية والصحف الدولية الشهيرة التي عادة لا تعطي اهتماما يذكر لمنظومة دول منطقتنا العربية. كما استعرضت كتابات وتعليقات بعض رجال الصحافة والكتاب الذين عرفوا بعدائهم الدائم للمملكة وسياساتها، ووجدت إنصافا للرجل في عروبيته وتسامحه الديني ونقاء سريرته وشجاعته. كما تركزت التعليقات وردود الأفعال على الساحة العربية والدولية على حب فطري للرجل حتى في الساحات الاجتماعية والملاعب الرياضية عبر العالم، وقف خلالها الجميع دقيقة صمت وإجلال ومن فرقاء محايدين كلهم من الأجانب.

غياب الملك عبدالله عن الساحة لا يعني غيابه عن حلبة التاريخ، وأنه أعاد رسم صورة البلاد في إخراج جديد يقوم على قراءة دولية للمشهد السياسي، بعد أن كانت مشوهة بالكامل في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر، وحرصه الشديد على محاربة الإرهاب، وتكريس مبدأ التسامح الاجتماعي والديني، والانفتاح على العالم بزاوية أكثر انفراجا.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٥١ مسافة ثم الرسالة

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم شركة عبد اللطيف جميل للإستثمارات العقارية المحدودة الى
مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ومقام ولي العهد
صاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود

ومقام ولي ولي عهده
صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

وإلى أفراد الأسرة المالكة
والشعب السعودي الكريم

بأحر التعازي وصادق المواساه في وفاة المغفور له بإذن الله

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

سائلين الله العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان
في مصاب الأمه الجلل

فندق أنجم مكة

شركة عبداللطيف جميل للإستثمارات العقارية المحدودة
Abdul Latif Jameel Real Estate Investment Co. Ltd.